

حلقة 7 - (أحد 2) - برنامج الغزوات - الشيخ حازم صلاح أبو

إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين - [00:00:00](#)
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة الاحبة الكرام انعم واکرم بصدق تتلمذنا
على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذروة السنام في الاسلام واعلى شيء فيه وهو الجهاد - [00:00:21](#)
الجهاد الذي ظلمه الاعداء عن خطة المنظمة وهو في الحقيقة مفخرة الاسلام مفخرة عدالته مفخرة حكمته مفخرة عمله على كف
المظالم وايقاف القهر والبغي في العالم لو لم يكن لنا شيء نختاره لنحدث العالمين عنه دليلا على - [00:00:44](#)
رحمة الاسلام وحكمته ودليلا على ترفقه ودليلا على كفالاته لحقوق حتى مخالفه لما اخترنا شيئا اعلى من الجهاد اثرا ونفاذا في هذا
الامر النبي صلى الله عليه وسلم معلم ونحن تلاميذ - [00:01:11](#)
نحن نتعلم ونتربى ونتأسى ونتأدب ولا نجاوز ابدا مقام التأدب على حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والتعلم منه والتعلم منه نحن لا
نتناول الغزوات لنقيمها او لنقومها لا نتناول الغزوات لنرى الحسنة من غير الحسن وانما نتناولها - [00:01:30](#)
لنتعلم نحن ولنهذب فكرنا ولناخذ من النبي صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله التيسير والسداد يا رب العالمين. هذا هو اللقاء ثاني في
الغزوة الثانية هذا هو اللقاء الثاني في غزوة احد. وقد سبق ان - [00:01:54](#)
تناولنا في اللقاء الماضي كلاما عن غزوة احد. وارجو قبل ان ادخل فالحقيقة وردت بعض الاسئلة بعد لقاء الماضي رأيت انه من
الضرورة ان اعرض لها في سرعة وفي عجلة قبل ان نقف او ان نصل الى النقطة التي وقفنا آا عندها في اللقاء السابق - [00:02:12](#)
آا اولاً قصة صاحب الحديقة الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من الاجتياز الى احد. انا قلت لحضراتكم ان جيش الكفر وصل اولاً
الى موقع المعركة وبعد ان وصل جيش الكفر الى موقع المعركة - [00:02:35](#)
قرر المسلمون نتيجة الشورى ان يتحركوا الى موقع المحرقة خارج المدينة لانه كانت المشاورة هل يبقون في المدينة ام يخرجون
الى خارجها؟ فكان طبيعيا ان يدخل المسلمون اخيرا واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار المكان العبقري كما قلت لكم من قبل
وان يصل من مكان خاص حتى يفاجئ العدو وهو في ساعة المعركة - [00:02:56](#)
في موقع متميز فكان الوصول الى ساحة المعركة من خلال المرور على حديقة هذا الرجل ضرورة من الضرورات العسكرية ولذلك
قلت لكم ان كل القوانين الحالية قوانين الداخلية في البلاد او الدولية تجعل هذا من حق الجند - [00:03:21](#)
اجعله من حق الدولة ان تمر ولو على حساب الملكية الخاصة. النهاردة امريكا وانجلترا وفرنسا جميع بلاد العالم غربا وشرقا تؤمن بهذا
الكلام وتقننه في قوانينها. هم. ولذلك فان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان في - [00:03:41](#)
الحقيقة بداية لهذا الفقه ولذلك اجتاز ومرو النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم من اعتراض هذا الرجل المنافق ولما هذا المنافق
بالتراب وقال له لو اني لا اعلم انه لا يصيب وجهها الا وجه محمد لرميته به. فان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره اعمى البصيرة كما
انه اعمى البصر - [00:04:01](#)
ومرة ولم يلتفت الى هذا. الامر الثاني خاص بالكتيبة التي اشترت البها في اللقاء الماضي اللي هو كتيبة اليهود. فعلا كتيبة اليهود

وكانوا من حلفاء عبدالله بن ابي في اليهود هؤلاء كانوا من حلفاء عبدالله بن ابي. فجهزوا كتيبة عظيمة التجهيز - 00:04:24
وخرجوا هم ايضا لكن هذه الكتيبة الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأذن لها ان تتبعه وقال لا استعين بغير مسلم وردها ولعلنا الان
ادركنا انه زي ما عبد الله ابن ابي - 00:04:47

في اللحظة الحاسمة انخلع بثلت الجيش بقصد افساد نسق الجيش الاسلامي كان يريد ايضا انه كتيبة اليهود من ناحية والمنافقين من
ناحية ثانية يا مخليعاني معا لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم رفض تماما في اي معركة من معاركه ان يستعين بقتال مشرك في
جيش - 00:05:04

مسلمين وقال لا استعين بمشرك لان الجهاد كالصلاة. الجهاد عبادة الجهاد مش قتال نجيب فيه مرتزقة. الجهاد ليس اه معركة عسكرية
نعطي الجنسية لبعض الناس وانتم فاهمين انا ماذا اقصد؟ هناك دول الان امريكا تعطي الجنسية - 00:05:24
انت عايز جنسية امريكا؟ تعال حارب معنا في العراق وسنعطيك الجنسية فيعطى المسلم لا يعرف هذا المسلم يعرف ان الجهاد عبادة
وانه لا يكلف غير المسلمين بالدفاع عن الاسلام لا يكلف يهودي ولا نصراني ولا مشرك بان يدافع عن عقيدة لا يؤمن بها. فالاسلام ليس
دينا انتهازية - 00:05:45

الاسلام ليس دينا انتهازية بالعكس الاسلام دين وعدالة. ايضا اشير اليها هي الفارق بين الاسير وبين مجرم الحرب الاسير هو الذي
يقاتلني وقاتله في معركة متكافئة او غير متكافئة لكن لا ترتكب فيها جرائم حرب فانتصر عليه - 00:06:09
اسيرا. هذا فالاسلام يوجب علي ان اكرمه والا اجهز عليه جريحا وان احتفل به وان اطعمه وان وان حتى لا اقضي فيه بامر لكن
مجرم الحرب الذي جاء مثلا كما سيظهر في بعض الغزوات والمواقع بعد ذلك. الذي جاء وقال ارسل - 00:06:32
معي من يعلمني القرآن. فارسلت معه معلما للقرآن فلما خرج الى الصحراء قتله. واتضح انه يخدعني ليأخذ واحدا ليقتله هذا ليس
هذه ليست حربا هذا انسان جاء بخديعة وارتكب جريمة من جرائم الحرب. ففي مجرم الحرب كما هو الوضع الان - 00:06:54
له احكام تختلف عن احكام الاسير ويجوز ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن بعض الناس لو وجدتموهم فاقتلوهم ولو
وجدتموهم آآ حتى ولو وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة - 00:07:14

خلاص؟ ايضا من ضمن الامور الهامة التي احب ان اشير اليها والحقيقة مهمة جدا ان احنا نفقهها ونحن نباشر حياتنا الان مسألة ان
النبي عليه الصلاة والسلام دائما في مفتتح الغزوات - 00:07:31
تلاقيه وهو يضع الكتائب ويوزع اللوية يقول والله فيه لواء المهاجرين لواء الاوس لواء الخزرج يجمع الناس يا اخواني طبقا
لتجمعهم الطبيعي تكاتفهم الطبيعي واتذكر هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يستفيد بالسنن الطبيعية في البشر - 00:07:49
انا لما يكون معي اخويا ابن امي وابي فاني اكون احرص عليه وهو احرص علي انا لا اتفاخر بالاباء ولا بالانساب. ولا اعتبر ان كونه
اخي هذا معناه انه افضل من غيره. لكن انا معه في المعركة - 00:08:16

يمكن ان نكون بشدة. تذكرت يمكن ان نشد عضد بعضنا بشدة اكثر. تذكرت الشيوعية ماذا فعلت الشيوعية رجل مسلا اللي اسمه تيتو
في يوغوسلافيا ماذا فعل؟ دخل على يوغوسلافيا يروح واخذ تلتमित الف من هنا ناقلهم هنا - 00:08:34
ويأخذ من هنا متين الف يأخذهم هنا ويأخذ من هؤلاء ميت الف يوزع الاجناس كأنه يريد ان يذيب الناس تماما من اجناسه القديمة
حتى يدخلهم في بس مجرد انهم جميعا يوغوسلاف وخلص. كانت النتيجة ماذا؟ انهارت في غزلافي - 00:08:53
وفعل نفس الكلام الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي فانهارت الشيوعية وانهار الاتحاد السوفيتي. في حاجة اليوم اسمها الاتحاد
السوفيتي خلاص خلصت اما الاسلام فانه يستعين بالسنن الطبيعية يعطي اللواء لبني عبد فلان يعطي الميمنة لكذا يعطي النقباء لكذا.
يحافظ على وحدة الجيش. ولهذا - 00:09:13

اردت ان اشير الى هذا الامر لضرورته. ايضا اردت ان اشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد عندما بدأ في حملته
العسكرية كان يمكن ان تكون له خطة مغايرة - 00:09:38
ولكنه اراد ان يبني خطته على اساس ما يقتنع به من معه من المسلمين. كيف؟ نصل الان ايها الاخوة الى موضوعنا الى حيث وقفنا.

نحن وقفنا في لقائنا السابق حرج لحظة - 00:09:58

الله عليه وسلم كبشر عندما اقتربت سيوف المشركين تماما من عنقه اقرب لحظة كان السيف قريبا شديد الالتصاق. بل نزل السيف فعلا على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وضربه ضربة شديدة - 00:10:19

لدرجة انه تأثر بها وظل يتوجع منها شهرا كاملا الضربة التي نزلت عليه ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يلبس درعين دراعين مش درع واحد هل تلاحظون معي ما ذكرته من قبل من الموازنة بين الاخذ بالاسباب لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم مش يخرج مكشوف الصدر ويقول والله - 00:10:42

نزل الله علي قوله آ والله يعصمك من الناس وانما هو يعطي درسا يمكن ان تتأسى به ايها المسلم يمكن ان تنتفع منه ولكنه عندما ظهرت الشائعة او قبل الشائعة عندما تفرق الجند وانفرط عقدهم نتيجة مسألة الرماة التي اشرنا اليها في اللقاء السابق. نادى الي عبادي - 00:11:07

والله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عباد الله انا رسول الله فبدأ الناس يجتمعون. هنا يا اخواني ظهرت بطولات فذة من الصحابة وصلت لدرجة كما قلت لكم وبمجرد ان قال انا رسول الله - 00:11:33

الي عباد الله كما ان المسلمين سمعوه الكفار سمعوه فالمسلمون جاءوا اليه وفي نفس اللحظة بدأت السهام والنبال تنزل كرش المطر كانها المطر عليه فرصة هذا محمد وحده فوصل الامر لدرجة ان رجلا - 00:11:53

كابى دجاجة لقي ان المسألة الاول كان ابو دجاجة بترس يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن طب انا امسك ترسا وادفع به النبال هكذا طب اللبال تأتي من هنا تأتي من فوق تأتي من كل مكان كيف افعل - 00:12:15

فالقي الترس ابو دجاجة القى الترس والنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وجعل ظهره كانه مكانا تغلى تطرز فيه السهام وهو لا يتحرك من مكانه لا يتحرك من مكانه. والسهام تنزل وترشق في ظهره وهو لا يتحرك من مكانه رضي الله عنه - 00:12:34

وابو طلحة ووطلة بن عبيد الله ظل يقاتل حول النبي صلى الله عليه وسلم قتالا مريرا لدرجة ان ابا بكر الصديق كلما ما ذكر يوم يوم احد يقول كان هذا اليوم يوم طلحة ابن عبيد الله - 00:12:57

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما نظرت يمنا ولا يسرة الا وجدت طلحة يقاتل دوني ويقول ايضا عن امرأة عشان تعرفوا ان المسألة عن امرأة اللي هي المكناة ام عمارة - 00:13:13

يقول كانت تقاتل دوني هي رايحة تداوي الجرحى لكنها حينما وجدت انه ليس بين عنق النبي صلى الله عليه وسلم وبين السيف قاطع الا مسافة من الهواء الخالي امرأة ولكنها تغار على دينها وتعرف ربه - 00:13:29

وتعرف حق رسولها صلى الله عليه وسلم عليها السيف من ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل سبعة من الانصار سبعة يقاتلون واحدا وراء الثاني وكل واحد منهم يقاتل حتى يقتل. والمشركون نازلين عليهم - 00:13:46

النزول قتله في طرفة عين في لحظات خاطفة سبعة رؤوس تطير لكن دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الذي يمكن ان تشعر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرج لحظة يمر بها تفاجأ بان الصحابة - 00:14:06

رضوان الله عليه واستماته استماته كاملة في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة والله انه احيانا حينما ارى هذه اللحظات بالذات واشعر ان الصحابة رضوان الله عليهم واحد زي سعد - 00:14:26

ابن معاذ زي سعد بن ابي وقاص يأتي الى جوار النبي عليه الصلاة والسلام ويفضل يرمي بسهام وهو بجواره والرسول عليه الصلاة والسلام يناوله السهام حتى يرد المشركين طب انت جاي هنا ما تضرب من بعيد يأتي في المكان الذي والله يا اخوة حينما اذكر هذه

الاشياء - 00:14:40

رغما عني اجد نفسي اقرن بين حالنا اليوم حال الشباب ظلوا يحلموا بها او اه يقع اسير الدخان والعلب السجائر الملونة الجميلة ولى سيارة فارهة مكيفة يجري بها في الطرقات ويضعه في كاسة السيارة اغنية حديثة. ولا تجدوا آ يعني يمكن - 00:15:03

اه اهتمامه زي ما شفت في بعض البلاد الان لا يشترون سيارات ده بيشتروا نمر العربيات عربية في بلد من البلاد العربية نازل اعلان

عنها في الصحف يلا عشان لو حد عايز يشتري بمليون ريال - 00:15:27

لأنها نمرة حلوة نمرة كده لطيفة بمليون ريال وتجد من يشتريها حينما اجد ان المسلمين وقد انهارت شخصياتهم واصبح اليهودي الشاب اليهودي يعتز باناه صاحب رسالة والشاب الشرقي والغربي والمسلمون وحدهم هم الذين اصبحت اهتمامتهم اغنية فلان والفريق الفلاني والماتش الفلاني وانهارت خارت القوى - 00:15:46

هذه اللحظة التي احاط بها المشركون بالنبي عليه الصلاة والسلام اظهرت نوعية من الناس يمكن ان يدفعوا اي شيء في سبيل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه اللحظة التي احاط بها المشركون بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:13
اظهرت نوعية من الناس يمكن ان يدفعوا اي شيء في سبيل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك سبحان الله وجدت ان مثالا على سبيل المثال. السيدة عائشة والنساء يسقون الجرحى - 00:16:32

ويروحووا يفرغون القرب ووجدت السيدة فاطمة ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام اصيب اصابات بالغة تروح تحرق حته من الحصار عارفين حصار القياس بتاع الارض اه تحرقها وتضعها على جرحه حتى يكف الدم - 00:16:50
وابو عبيدة ابن الجراح يحاول ان ان ينزع حلقة الحديد حديد الخوذة الذي دخل واخترق خرق وجنة النبي صلى الله عليه وسلم وخده خرقه يحاول ان ينزعها فلا يستطيع ان ينزعها برفق الا بعد ان تقع اسنانه - 00:17:09

يقع اسنانه بقى انا واحد سناني جميلة ورايح لطيب اسنان ومبيضا واخر جمال. اروح اكسر سناني علشان تخرج حلقة من من النبي عليه الصلاة والسلام ويعيش اهتم ويبقى طلحة بن عبيد الله يده شلاء وابو عبيدة ابن - 00:17:28
مكسورة لكن حالة من الحب طبعا لان هذا النبي هو الذي جاءهم بكل هذا الانقاذ والهدى. انما احنا النهاردة بقى ده مسلم وده مسلم وده مسلم جاءهم النبي بالهدى ورايح هو يهتم بفلاحة وعلاوة او بسجاير او فيلم او بموسيقى او - 00:17:46

ايه الاهتمامات صرنا ادنياء الناس لذلك اصبحنا تحت احذية غيرنا. اما هؤلاء كانوا يعرفون ما معنى العقيدة؟ ما معنى رسالة ولذلك ظل الضرب نازلا بلا توقف حتى صارت الشائعة المشهورة - 00:18:06
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الشائعة هذه الشائعة كانت كرما من الله على الامة الاسلامية. انتم فاكرين لما مات الرسول فعلا صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب امسك السيف ومشى وقال اللي هيقول ان محمد قد قتل هقتله انا قد مات هقتله -

00:18:24

انقذتهم هذه الاية التي نزلت في غزوة احد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر - 00:18:47

شيء سرت الشائع. عارفين ايه سبب الشائعة ان مصعب بن عمير هو شبيه بالرسول عليه الصلاة والسلام. وكان مصعب بن عمير في هذا في هذه الغزوة وهو حامل اللواء هو اللي شال العلم - 00:19:05

والرواء مرتفع مصعب ابن عمير هو الذي اسس الاسلام في المدينة هو الذي ذهب الى يثرب فدعا وادخل الاسلام فيها لكن الاسلام ما بيسمنش الناس عشان يربيههم يعيشوا هو يختار جندا رجالا - 00:19:17

مصعب بن عمير كان مطلوب منه من ثلاث سنين ان يكون داعية. ودعا واسس الاسلام في المدينة واسس الدولة الاسلامية وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام الى الارض التي سيؤسس عليها الدولة الاسلامية ودخلها - 00:19:34

لكن النهاردة مصعب مطلوب منه ان يقاتل فاعطي العلم ورفع اللواء وحدث معه ما حدث مع جعفر ابن ابي طالب فيما بعد. اتقطع مصعب ابن عمير اتقطع كان سنته قد ايه مصعب كان سنه يطلع زي اللي بيتخرجوا من الجامعة النهاردة كزا وعشرين سنة -

00:19:50

شباب صغيرين بس كانوا رجالة بصحيح عشان كده الامة كانت واقفة على رجليها قطعوا ايده اليمين والتقطف بالشمال قطعوا يده اليسرى فالتقف بعضيه نزلت عليه السيوف قطعت مصعب بن عمير تقطيع - 00:20:10

وكان شبيهها بالنبي عليه الصلاة والسلام. فلما رؤي يسقط بهذه الصورة قيل ان محمدا قد مات وسارت الشائعة ويا سلام على اثر هزه

الشائعة لو تعلمون لو نتعلم الشائعة اول ما ظهرت - 00:20:27

سيبك بقى من الكفار شوية خلينا احنا جونا اقول لكم ايه اللي بيحصل فينا. اول ما حصلت في ناس رجليهم ما شلتهمش اقدامهم لم تحملهم سقطوا على الارض سقط وقال انهار كل شيء - 00:20:46

وفيه ناس حكى القرآن عنهم انه قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وهم مسلمين محمد مات طب نشوف بقى طب اجري بقى على عبدالله بن ابي بنول زعيم المنافقين خليه يشفع لنا ويرجعونا خلاص - 00:21:04

حدث مش مشكلات كبيرة مشكلات عويصة نتيجة هذه هذه الشائعة التي ظهرت وفي المقابل يا سلام على ما ظهر من رجالة اوفياء مؤمنين بين الصحابة منهم اللي حكيت لكم عنه انس بن النضر. انس بن النضر ماشي لقي ناس قاعدة ناس بركت - 00:21:24 على الارض. ما الذي اجلسهم؟ قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات رسول الله فقيم بقاؤكم بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان كان قد مات فقد وفى - 00:21:50

ما جلوسكم هكذا ونظر الى من يفر وقال اللهم اني اعتذر اليك مما يصنع هؤلاء ونظر الى الكفار وقال اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء وقاتل حتى اتقطع معلى انا بستخدم الالفاظ القريبة من مجتمعنا الان عشان يتقطع. انس ابن النضر ده بقى تحت. لدرجة انهم لما - 00:22:04

ذهبوا ليتعرضوا ليتفقدوا الشهداء لم يعرفوه ولم تعرفه ولم يعرفه احد من اقاربه وعرفته اخته فقط بحسنة كانت في عقله من عقل صباغه. غسلت بالماء الدم عن عقله من الصباغ فلقت الحسنة فعرفت ان - 00:22:29

هذا هو انس ابن النضر ليس له وجه ليس له بدن قطع قطعاً وهو قطع وقطع وقتل وهو يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقه الى الرفيق الاعلى. كان فاكهه مات - 00:22:48

ويقاتل ليلحق به. ولذلك نزل في مثل انس ابن النضر صاحب الوفاء الذي صمد بهذه الصورة قول الله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً فكانت هذه اللحظة لحظة اشاعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قتل كشفت لنا معادن الرجال. الرجالة اللي موجودين في الامة الاسلامية. الذين لا يذهبون - 00:23:04

بيوتهم اللي ما بيقولش امشي جنب الحيطه. الذي يعرف انه لابد ان ينتقل الى انه رجل مسلم. يحمل الاسلام. مش واحد خرع اصبح الناس اليوم في الشرق والغرب يتندرون بنا على اننا مجرد شياه واغنام تساق بالعصا يمنية ويسرة - 00:23:29

ان شجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في انه قال الي عباد الله صنعت محورا جديدا يتجمع حوله المسلمون فلما تجمعوا فعلا خلاص في اللحظات الخاطفة رجع المسلمون. رجع ابو بكر الصديق ورجع عمر بن الخطاب. مش رجعوا دول كانوا فروا؟ لا ما كانوا - 00:23:47

لم يكونوا قد فروا انما جاؤوا الى المحور الجديد الذي انشأ آء عادوا من المعركة باتساعها من ميدان المعركة. فلما عادوا قاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم قتالا رائعا - 00:24:07

لكن قتالا عشان ايه بقى خلي بالك بقى المشركين ثلاثة الاف والمسلمين وصلوا الى حوالي ستمية او سبعمية بعد فرار من فر وبعد انخلاءه عبدالله ابن ابي فاصبح ستمية يعني كل واحد من المسلمين قصاده خمسة او ستة من المشركين - 00:24:22 كل واحد يحيط يعني لو الخمسة لفوا حوالين واحد خلصت الشغلانة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اذ جعل محورا جديدا للمعركة تجمعوا حوله وقاتل بهم قتالا شديدا من اجل ان - 00:24:47

من اجل ايه من اجل ان يجد مكانا جديدا موقعا جديدا في المعركة. وفعلا ظل يقاتل حتى عاد مرة اخرى الى موقع حصين سبحانه الله! انظر الى روعة النبي عليه الصلاة والسلام الذي بدأ المعركة متمكنا. وجبل احد ظهر له - 00:25:02

يصل بالقتال مرة ثانية الى انه يصل مرة ثانية الى اه واحد من ورائه ووصل الى موقع حصين مرة اخرى يا سلام! ايه ده بعد كل اللي حصل اللي كان يكفي انه يطحن الطاحونة كلها عاد بالجيش مرة اخرى. فلما نجح هذا العدد القليل في انه يقهر - 00:25:22 الاف ويوصل لموقع وبدأوا يصعدون الى الجبل ليضربوا من فوق الجبل بالسهام المسلمين الموجودين تحت في سفح الجبل واصبح

المسلمين اللي ما صدقوا يوصلوا الى موقع حصين تنزل عليهم السهام مرة ثانية. ما هي كارثة - [00:25:44](#)

موقع الجيش انفرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لهم ان يعلنوا كلمة بسيطة ما ينبغي لهم ان يعلنوا. وفي رواية اللهم ما ينبغي لهم ان يعلنوا فاذا بالمسلمين توجيه بسيط كل المسلمين بدأوا بالنبال يضربوهم ومن سعد اليهم يقاتلهم حتى انزلوا قريشا من فوق الجبل - [00:26:06](#)

فوجئت قريش بآية الله! الناس اللي احنا دلوقتي هزمناهم وضربناهم ده هم اللي بينزلونا من فوق الجبل ويبرموننا وبيمشونا. آية ده احنا ولا حاجة فبدأت قريش بالتعبير الدارج كما انا قلت تلم نفسها - [00:26:35](#)
بدأت ترجع لا لا لا خلاص ما نقدرش نكمل مش بقى انتصرنا كفاية قوي هذا وتوقفت سبحان الله قريش توقفت عن انها تكمل المعركة ووقفت ورضيت بآية؟ بما تم خلاص على كده - [00:26:55](#)

طب السؤال فين النصر اللي احرزته قريش اين هو النصر هو هو آية اللي عملته قريش كيف انتصر؟ هو ده نصر ده قريش اول ما حصل كده خدت بعضها من ميدان المعركة وجريت - [00:27:13](#)

فرط مشيت والنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي ثاني يوم الصبح خرج بالمسلمين يجري وراهم حتى وصل الى حمراء الاسد اين النصر ولذلك تكلم العلماء في هذا قالوا قريش لم تأخذ ولا اسير واحد من المسلمين - [00:27:33](#)
قريش لم تأخذ ولا غنيمة واحدة من غنائم المسلمين قريش لم تدخل المدينة المنورة قريش لم تسيطر على مكان المعركة حتى مش ده كله لم تبقى في ميدان المعركة يومين ولا ثلاثة عشان تعلن نصرها. مش هم في بدر قالوا احنا هنقعد عند بدر لغاية ما كل العرب يسمعو بنا - [00:27:54](#)

في احد لم يمكثوا ولا ساعة. جريوا على طول والنبي وراهم. ويا ليتهم اذ وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يسعى وراءه اداروا اليه مثلا ليحاربوه لا ده ازدادوا فرارا - [00:28:20](#)

اذا احد في الحقيقة لم تكن هزيمة. اومال كانت آية كانت كما سماها القرآن سماها آية قرح جراح جراح شديدة قال ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله قرح - [00:28:34](#)

سبعون شهيدا منهم مصعب بن عمير مؤسس يثرب الاسلامية منهم الحمزة ابن عبدالمطلب صلى الله عليه وسلم منهم منهم هذه الجراح هي التي حدثت ولذلك اسمعوا يا اخوة ما حدث في اعقاب غزوة احد. رائع - [00:28:54](#)

اول ما خلص انتهت اعمال القتال وقف قائد جيش المشركين وكان ابا سفيان قبل ان يسلم فيما بعد. فوقف وقال لهم ابن محمد الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اسكتوا - [00:29:19](#)

اين ابو بكر افيككم ابو بكر؟ افيككم عمر فسكت سكتوا فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم فعمر بن الخطاب لم يتمالك نفسه وقال من سألت عنهم احياء يا عدو الله يغيظك حياتهم - [00:29:39](#)

فقال فابو سفيان فوجى فاقترب ابن عمر ابن الخطاب قال ناشدتك الله يا عمر بن الخطاب محمد حي ام مات ام قتلناه قال بالحي قال انت عندي اصدق وابر. لانه اللي كان قال له انا قتلت محمد طلع مش فاهم حاجة - [00:30:01](#)

وبدأ ابو سفيان يتجه الى مسألة اخرى. مسألة بقى مش احنا دلوقتي قتلنا اعلو هبل وظل يهتف لاله وسكت الصحابة وهم يشعرون تماما بانهم في حالة من حالات يعني فرطوا - [00:30:22](#)

فرطوا وعصوا بعضهم شاملة على الكل فاصابهم شيء من الاسى فسكتوا فقال النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اجيبوه فقالوا بما نجيبه يا رسول الله؟ فقال لهم قولوا الله اعلى واجل - [00:30:43](#)

ليعلمهم يا اخوة انه ليس انتصار مادي يقع على المسلمين يمنعهم من الفخر بعقيدتهم فقالوا الله اعلى واجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم اجيبوه بماذا نجيبه يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - [00:31:04](#)

ترك ابو سفيان هذا وبدأ يكلم المسلمين قال يوم بيوم بدر فاجيبوه بماذا نجيبه؟ قال لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاككم في النار. وقبل ان اترك كميدان المعركة في في احد - [00:31:26](#)

اقول لكم يا اخواني انه في اليوم التالي مباشرة لان احنا راجعين حاسين بان في منا مقتولين كثير وما كان الاسلام ليترك المسلمين في حالة ابداء من الانهيار النفسي. وانما هو بيني مجدهم - [00:31:47](#)

في اليوم التالي مباشرة الصبح ثاني يوم الصبح نادى مناد من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. من كان سامعا مطيعا من كان معنا بالامس فليخرج معنا اليوم ولا يخرج معنا - [00:32:06](#)

ولا يخرج معنا امرؤ لم يكن معنا بالامس فخرج نفس المسلمين الذين كانوا في احد حتى كان منهم من من رجله مكسورة والي كان ببشيلوه اصحاب ده طالع يقاتل طالع يجاهد ده انا طالع اجاهد طالع ناس تانية شايلاني لكن لم يأذن الرسول عليه الصلاة والسلام لواحد شهد احدا ان يتخلف ولا لواحد اخر - [00:32:26](#)

لانه يريد ان يعتبرها اكمالا لاحد. عشان نفس نفسيات الناس ما حدش يقول اه لما فلان لم ياتي انتصرنا. او لما فلان خرج معنا انتصر نفس كان شكله ايه ركبته انكسرت - [00:32:52](#)

جحشت ركبته وشجت رأسه وكسرت اسنانه وخرقت وجنتاه ووقع في حفرة كانت قد اعدت له وغطيت باوراق الشجر فظلوا يدفعونه حتى وقع في الحفرة ولما اراد ان يصعد من الحفرة الى خارجها لم يستطع - [00:33:10](#)

لانه رجله ركبته زي ما قلت لكم طب يا ربي الى هذا المدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رخيص عند ربه هو ربنا هو الرسول رخيص عند ربنا لدرجة ان يحدث فيه كل هذا - [00:33:30](#)

لا مش مسألة رخص. مسألة ان الله جعله اسوة حسنة. وعندما قال له فانك باعيننا فانك باعيننا ما قلوش فانك باعيننا هنبسطك قال له اصبر واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. يعني انت بعيننا لكن اصبر. انت في عيني من جوة ولكن في عيني مش معناها ان - [00:33:44](#)

اجامل وتفسد المقاييس معناه ان اقيم بك الحق والملة العوجاء. لذلك خرج الصحابة في اليوم التالي وهم بهذه صورة لكن استجابة لله وفضلوا يجروا يا اخوة لما رحت انا هناك حاولنا لقيت حمراء الاسد ده مكان لسه الناس عارفة هو فين - [00:34:10](#)

في ايد حمراء الاسد ده انا فاهم حمراء الاسد ده يعني مسلا عشر دقائق من المدينة ساعة طلع مشوار ساعات في قلب الصحراء ظلوا يمشون متعقبين متعقبين قريشا وقريش تمشي وطبعا حصل تهديد ان ابو سفيان سأل - [00:34:31](#)

قالوا له ده محمد صلى الله عليه وسلم يريدك من ورائك. قال له طب اسمع اعمل معروف. ايه رأيك؟ لو جئني يقول لواحد من الكفار لو جئني الى سوف احمل لك هذا الجمل زبيبا. هملاه لك زبيب مكافأة منه - [00:34:51](#)

مطلوب منك شيء واحد ان تبلغ محمدا اننا قد جمعنا من ورائنا خلقا كثيرا وسنأتي اليه لنحاربه. حتى يخافوا ويرجعوا ما هو بيشتغل حرب معنوية هو كمان فالرجل بمكافأة جمل الزبيب راح وقال لهم ابو سفيان - [00:35:12](#)

فلما شاع هذا الامر اذا بالمسلمين اللي هم بالامس كانوا في قرح وخارجين اليوم يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل. يكفيننا ربنا حسبنا الله يعني يكفي رب العالمين ونعم الوكيل. فسجلها القرآن لهم - [00:35:31](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. خافوا يرجعوا اتلموا فزادهم ايمانا وواصلوا السير الى عدوهم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ماذا كانت النتيجة؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - [00:35:48](#)

سوق ولا حاجة. انما السيئات اللي واصلين له اللي احنا لها دلوقتي لانه كل ما واحد يقول لك الحق لاحسن يعملوا كذا يخافون يا اخوانا الخوف من مكائد الاعداء خوفا يمنعنا عن الاسلام. ده القرآن ذكر انه آآ مسألة المنافقين. دأب المنافقين - [00:36:05](#)

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يعني في مرضات عدوهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فالذين في قلوبهم مرض هم الذين يرضون عدوهم خشية الدائرة خشية المكائد. انما المسلمين لما سمعوا بالمكائد ماذا قالوا؟ قال - [00:36:24](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل فخاف عدوهم واسرع منطلقا. لذلك غزوة احد ليست هزيمة غزوة احد جراح يطاردون الكافرين وهم الذين يكملون الطريق الى هذا النصر المبين. ولكن وقع بلا شك - [00:36:44](#)

في هذا الوقت مسألة الشهداء موضوع الشهداء كان بالنسبة للمسلمين كارثة ضخمة لان سبعين شهيدا من كرام الصحابة مسألة كبيرة

جدا غزوة احد بدأت في بدايتها شعار المسلمين امت امت - 00:37:08

شعارهم هكذا واول ما فعله الزبير بن العوام بمجرد ان بدأت المعركة انه دخل على حامل اللواء فضربه ضربة ووقعه على الارض وذبحه بالسيف حامل لواء المشركين غزوة احد انطلق المسلمون اليها بكل حب ومنهم الرجل الذي كان عريس جديد في ليلة الدخلة -

00:37:31

دخل الليل وهو في في في يعني فراش الزوجية وسمع المنادي ينادي للجهاد ما قالش والله نسايبه هيقولوا علي ايه وانا خارج يوم

الصباحية ماذا سيقولون؟ لم يقل وانما قام من مكانه وانطلق الى الصف وقاتل وقتل - 00:37:55

وهو جنب من لقاء زوجته فغسلته الملائكة غسلته الملائكة بين السماء والارض ورؤيا ورؤيا الماء يتقاطر من من جسده. وسأل النبي

صلى الله عليه وسلم فعرف فقال تغسله الملائكة من الجنابة لان الشهيد لا يغسل - 00:38:18

غزوة احد كانت فرصة لانطلاق مجموعة من الصحابة مثلا الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام من يأخذ هذا السيف بحقه؟ سيف

شديد قالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال ان يضرب به العدو حتى ينكسر. ما يسيبوش ابد - 00:38:38

فاخذه ابو دجانة وكان يضرب ضربا شديدا حمزة ابن عبد المطلب الذي كان يقذف الناس عن يمينه وعن شماله لشدة ضرباته بالسيف

لكن في نهاية الغزوة فوجئنا بهؤلاء الصناديد صرعى وشهداء - 00:39:00

صارحوا وشهداء فكانت كارثة كبيرة ولكن يا اخواننا هو من يملك منا نفسه من يملك منا احبابه؟ ده الرسول عليه الصلاة

والسلام لما حصلت حكاية خدود اللي خرقت واسنانه وهو رسول الله. حبيب الله. قال كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبي - 00:39:19

ايه كيف يفلح قوم ادموا وجه نبيهم طب دي كلمة دي حاجة وحشة؟ تقول كيف يعني اتعمل فيه ده كله فبيقول كيف يفلحون القرآن

الكريم وكانه يعني وهو لم يترك لكن وكأنه ترك كل شيء وامسك بهذه الكلمة - 00:39:44

ماذا تقول يا محمد تقول كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم؟ اسمع الاجابة ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم

ظالمون يا سلام يا سلام ماذا يبقى للواحد منا بعد ذلك الا انه عبد لله يفنى في سبيل الله - 00:40:06

انا لا املك شيئا. اذا كان رسول الله لا يملك ان يقول عن من فعل به كل هذا كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم انا اقول انني في الجنة

وهذا في النار لا يمكن - 00:40:32

نحن عبيد الله ايها الاخوة لذلك فني المسلمون تماما حينئذ عرفوا انه ليس لا يستطيع احد ان يتألى على الله سبحانه وتعالى مع ان

الاية نهايتها فانهم ظالمون. مش كده؟ مش انا قريتها لكم دلوقتي كده - 00:40:47

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. لكن برغم انهم ظالمون لا تقل هذا ابد لهذا ايها الاخوة يشعر الانسان

ان غزوة احد هذه كانت درسا عظيما. لما وقع الشهداء - 00:41:06

نزل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء بس عند ربها هو ده الفرق الوحيد انه مش قاعد معك هنا.

قاعد هناك يرزقون بياكل ويشرب ويفطر ويتغذى ويتعشى - 00:41:22

ولذلك لما راح الرسول عليه الصلاة والسلام وهو راجع قابل سعد بن معاذ قابل سعد بن معاذ قابل امه ام سعد ابن معاذ كان اخو سعد

ابن معاذ اللي هو عمرو ابن معاذ كان قتل في غزوة احد - 00:41:42

فلما عوى سلام لما عاد وقابل امه قال يا ام سعد رحم الله ولدك اللي هو عمرو ابن معاذ فقالت يا رسول الله اما اذ رأيتك سالما فقد

اشتويت المصيبة. شوية مش كبيرة الحمد لله ان انت سالم يا رسول الله. ده - 00:41:59

احنا اصلنا سمعنا كلام اكثر من كده انما ما دام انت بخير يا رسول الله كل مصيبة بعد ذلك لا تساوي شيئا. وهي غير المرأة التي قالت

كل مصيبة بعدك جلل. يعني هينة - 00:42:18

قالت اشتويت كلمة استويت حسنت ان ضاها وفلدة كبدها ففقه شوية ما دام الرسول بخير لانه حياة المسلمين حياة المسلمين فقال

لها ان الله تعالى جعلهم صحبة جميعا في الجنة. السبعين واحد بس غمضوا كده بقوا في الجنة - 00:42:32

وهما عايشين مع بعض طب يا رسول الله عايشين ازاى واجسادهم اهي قدامنا في الارض ده انا اجسادهم اهي احنا هندفنهما كيف

يعيشون؟ قال لقد جعل الله عز وجل ارواحهم في جوف - 00:42:55

في جوفي انا هتعبركم الاول تعبيرى ثم اقول لكم نص الحديث. جعلها في اجساد جديدة لكنها اجساد قوية قادرة على التنقل

والطيران في كل مكان. عارفين البساط السحري قال لقد جعل الله اجسادهم في جوف طير خضر - 00:43:11

ترد انهار ترد انهار الجنة وتأكّل من ثمارها. فلما رأوا حسن مأكّلهم ومشربهم وطيبهم كما قيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا ما نحن فيه؟

فنزل قول الله تعالى قال انا ابليهم عنكم ونزل قوله تعالى ولا تحسبن الذين - 00:43:30

قتلوا في سبيل الله احياء امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ولزلك الشهيد ده بياكل ويشرب ويرد الجنة ويتحرك فيها الشهيد يعيش

حياة كاملة في الجنة نقطة مهمة اخرى عند الدفن - 00:43:50

مسألة مؤثرة جدا كيف كان يدفنهم سبعين قتيل في لحظة واحدة سبعين شهيد كيف كان يدفنهم كان يدفن اصحاب المودة والحب

والمودة لبعضهم يدفنهم معا يقولوا فلان ده كان صاحب فلان ياخدكم الاثنين يحطهم مع بعض - 00:44:07

ليه؟ لان التحاب في الله يجعل الاحبة في الله يوم القيامة على منابر من نور يغبطهم الانبياء. ايه دول والشهداء من هؤلاء؟ فيقول هم

المتحابون بجلال الله؟ فكان يجعل الاحباب معا في قبر واحد - 00:44:30

طيب يقدم من في البداية؟ يقدم من عنده قرآن اكثر يجعله في البداية. ثم الاقل اللي حافظ القرآن كله اللي نصه وبعدين اللي ربه.

اتعلموا يا شباب تتعلموا ان الحب في الله وتعلموا ان القرآن الكريم واتعلموا ان الاستشهاد ادي انما تعالى بالله وحدي النهاردة من اللي

في الشوارع ده كده يحصل معه حاجة زي كده - 00:44:49

حافظ ايه من القرآن ولا حاجة طب كان بيحب مين في الله ولا يعرف ربنا ولا كان يعرف حاجة ده هو كان بيحب فلانة علشان بنت

الجيران وبدون كلام ده - 00:45:13

لابد ان ندخل مرة اخرى الى حياتنا هذا الكلام. ايها الاخوة الاحباب من الوقائع الضخمة التي وقعت واقعة رجل قتل قتالا مجيدا في

جيش المسلمين حتى قتل ولكنه لم يكن في سبيل الله - 00:45:29

قاتل وقتل راحوا له قالوا له يا بختك على اللي انت عملته النهاردة انت كمان شهيد. قال شهيد ايه؟ انا ما قاتلت الا عن احساب قومي

وانسابهم في سبيل التراب - 00:45:48

لاسترداد التراب الوطني الاسلام يعرف من يريد وجه الله. من قاتل في سبيل التراب سيأخذ اجرته من التراب لا شك ان التراب

سيعطيه نياشين واوسمة ونجوم انما من قتل في سبيل الله فستكون له الغلبة. ايها الاخوة - 00:46:03

دائما اشعر انني ما قلت شيئا وانما كل الذي فعلته انني نقلت نماذج من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حياتي ومن اخبار هذه

الغزوات ودائما اتعلم من روائع الاسلام - 00:46:24

يكفيني والله يكفيني ان رحمة الله سبحانه وتعالى بالمؤمنين جعلتهم بعد الغم الشديد الذي اصابهم في احد الغم الشديد الذي

اصابهم في احد يأمنون امنا لدرجة انهم بدأوا ينعمون ينعمون ينعمون - 00:46:43

في حاجة كده ولكن الله يقول انزل عليكم من بعد الغم امنة ناعسا يغشى طائفة منكم واحد من الصحابة يقول وان كنت انا والله

منهم وكان السيف يسقط من يدي - 00:47:17

هذا الامن الذي ارسله الله السكينة التي ارسلت اليهم في ميدان المعركة. رحمة من الله كالرحمة التي نزلت في بدر عليهم وناموا

وحكيت لكم واحتملوا في نومهم. وسترون في الغزوات القادمة ايضا هذا. سكينة الله ورحمته تدرك المؤمنين. نسأل - 00:47:32

الله سبحانه وتعالى ان نتعلم وان نتأدب وان نتأسى ورحمة الله على المجاهدين وبارك الله فيكم ايها الاخوة وحياكم الله الى اللقاء

القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:53